2 ! | @ 316 @ 2 ! . | | قال : هو حالة للعبد وقت ذكر ا . | | وقال الجنيد رحمة ا عليه : البينة حقيقة يؤيدها ظاهر العلم . | | وقال النوري أبو الحسين : البينات هي التي لا تكشف أواخرها عن عثرة ولا غلط . | | قال أبو بكر بن طاهر في قوله : ! 2 2 ! قال : من كان من ربه | على بينة كانت جوارحه وقفا على الطاعات والموافقات ولسانه ملزوم بالذكر ونشر الآلاء | والنعماء ، وقلبه منور بأنوار التوفيق وضياء التحقيق ، وسره وروحه مشاهد للحق في | جميع الأوقات عالم بما يبدو من مكنون الغيوب ومستورها ، ورؤيته للأشياء رؤية يقين | لا شك فيه ، وحكمه على الخلق لحكم الحق . لا ينطق إلا بحق ولا يرى إلا الحق لأنه | مستغرق في الحق فأنى له مرجع إلا إلى الحق ولا إخبار إلا عنه . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 18] . | | قال بعضهم : المفتري على ا من اتخذ أحوال السادات بدعواه لنفسه حالا أو أظهر | عن نفسه مشاهدة ما لا يشهده أولئك يفضحهم ا في الدنيا بكذبهم فيطلع عليهم | الذين يشهدون حقائق الأشياء هؤلاء الذين كذبوا على ربهم أظهروا من الأحوال ما ليس | لهم وتزينوا بالعواري من لباس لبس السادة فهذه فضيحتهم في مجالس أهل الحقيقة إلى | أن يرجعوا إلى الفضيحة في مشهد الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 20] . | | قال بعضهم كيف يستطيع السمع من لم يفتح مسامعه سماع الحق وكيف يبصر من لم | يكتحل بنور التوفيق إذ لا سماع إلا عن إسماع ولا بصر إلا عن إبصار . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 23] . | | قال شاه : علامات الإخبات ثلاث : | | غم الإياس مع التوبة لكره العود إلى الذنوب . | | وخوف الاستدراج في إسبال الستر . | | وتوقيع العقوبة في كل وقت حذرا وإشفاقا من العدل . |